

حروف المعاني

فإذا وقعت على الأسماء كانت تشبيها كقولك كأن زيدا أخوك .
وإذا كان خبرها مشتقا من الفعل كانت شكا كقولك كأن زيدا منطلق وكأنني أنطلق فهذا شك
وذلك لأنه لا يشبه بالفعل فهذه لا يتقدم خبرها لأن الفعل لا يلي كأن .
والمخففة يجوز رفع اسمها ونصبه قال الشاعر .
(جموم الشد سائلة الذنابي ... وهاديها كأن جذع سحوق) - الوافر - .
وقال آخر .
(فيوما توافينا بوجه مقسم ... كأن طيبة تعطو إلى وارف السلم) - الطويل